البنية الرقمية للكلمة القرآنية

د. خالد بكرو
Dr.Khaled.Bakro@Gmail.com
رئيس قسم هندسة الحاسب، الجامعة العالمية للتجديد، إسطنبول، تركيا

الملخص— **يقول الإمام النّورسي: " كما تتراءى مقاصد القرآن الكريم في كله، فقد يدلّ عليها رقم أو عدد صريح أو كامن يحتاج تأمّل وتفكّر وتدبّر، أو قد يؤكد العدد معنى أو يرسخ مدلولاً، وقد يتّحد المعنى مع الرّقم لرفع غطاء وكشف سرّ وإظهار إعجاز، لأنّ كلّ جزء فجزء كالمرآة لكلٍ فكلٍ متصاعداً، كما أن الكلّ يتراءى في جزءٍ فجزءٍ متسلسلاً ". بما أن للكلمة بنيةً وهيئةً وشكلاً ورسماً، وكما أن لها معنىً لغوياً وبيانياً وعلمياً وغيبياً، ولترتيبها ونَظْمها وتكرارها نظاماً متكاملاً محكماً، فأيضاً هناك نظام وبناء محكم لعدد حروفها أو بنائها الرّقمي وتركيبها العددي، هذا البناء أسميناه البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، وهو رقم عشري محدّد بين 1 و 10. هذا الرّقم هو الذي يمثّل الكلمة رقميّاً في الآية، ومصفوف هذه الأرقام يسمى البنية الرقمية للآية القرآنية. فعدد الحروف هو أحد خصائص الكلمة القرآنية، ولا يمكن فصله عن الكلمة.**

أظهرت نتائج المبحث أن الكلمة ذات البنية رباعيّة الحروف هي الأكثر وروداً بين كلمات القرآن الكريم، وهذا يدل على انتماء وتبعيّة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة وتوافقها وتناسقها مع البنية الرّقميّة للفظ الجلالة{الله}، ومع البنية الرّقميّة لكلمة {كلمة، كلمت}. والآية ذات البنية رباعية الكلمات، هي الأكثر بين آيات القرآن الكريم، وهذا يعني انتمائها وتبعيتها لعبارة التّوحيد الخالدة: { لا إله إلا الله }.

إن كل كلمة قرآنيّة معجزة وتنتمي إلى عالم الأمر، ورسمها توقيفي وبالتّالي فإن البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، وللآية القرآنية، ليست أرقام صمّاء تتساوى أو تختلف، بل هي الأخرى وجه من وجوه إعجاز الكلمة القرآنيّة البياني البلاغي، لذلك تم صياغة قيمة إعجازية رباعية القيم (قيمة بلاغيّة، قيمة معنويّة، قيمة زمانيّة، قيمة عدديّة)، للبنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة. يحاول المبحث إيجاد قواعد وأسس تساعد على كشف تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز، واستخراج المعاني والحقائق واللطائف والفوائد وكثيراً من الأسرار والحقائق والإعجاز. من المعطيات القرآنيّة الرّقميّة ومعالجتها، وإظهار الأسرار الخفيّة الكامنة في الكلمة القرآنيّة، وفي دلالات عدد حروفها، حيث أن ربط الأعداد بالحروف، وربط الحروف بالأعداد، سيفتح آفاقاً جديدة ويكشف أسراراً لم نكن نعلمها من قبل.

يمكن الافادة من نتائج البحث في أبحاث المعالجة الآلية للغة العربية، وتقنيات الفرز والتنصيف واسترجاع المعلومات.

الكلمات المفتاحية: **المعالجة الآلية للغة العربية، الاعجاز العددي في القرآن الكريم، البنية الرقمية للكلمة القرآنية، البنية الرقمية للآية القرآنية، الإعجاز العددي في القرآن الكريم.**

1. المقدمة

قال ابن عيينة: " سمّي القرآن الكريم قرآناً لأنّ الحروف جُمعت فصارت كلمات، والكلمات جُمعت فصارت آيات، والآيات جُمعت فصارت سوراً، والسوّر جمُعت فصارت قرآناً، ثم جمع فيه علوم الأوّلين والآخرين " [1]

يتميّز كتاب ﷲ ﷻ، بأنه بناء عظيم مُحكَم، فحروف القرآن العظيم وكلماته منظّمة تنظيماً متناهي الدّقة ضبطاً وتنسيقاً وتوزيعاً وعدّاً، ومرتبّة بنظام رقمي محكم ومتقن، وميزان دقيق ومحسوب، فخيوط النّسج القرآني مشبوكة بموازيين داخليّة وخارجيّة، يتماسك من خلالها النّص القرآني لغويّاً وبلاغيّاً ورقميّاً وعلميّاً بصورة مطلقة، ولا ترى نظماً أحسن تأليفاً وأشدّ تلاؤماً وتشاكلاً من نظمه.

يعد الإمام بديع الزمان سعيد النّورسي، أول من لفت النّظر إلى جانب من الحكم في التّعامل مع الأرقام في القرآن الكريم في كتاباته، وممّا قرّره أنّ الملاحظة العدديّة حتى ولو لم تكن دقيقة تماماً، فإنّها تخدم صدق النّظر في جمال نَظْم القرآن الكريم وهو أمر حسي بلاغي وليس مجرد أرقام صماء تتساوى أو تختلف، وقد ذكر لطائفاً ونكتاً يمكن عدّها أساساً للإعجاز العددي [2].

2. أهمية البحث ومبرراته

إن عدد حروف كل كلمة محسوب بدقّة، ومضبوط بإحكام وبتناسق تام وتكامل مع الاسم الذي تحمله هذه الكلمة، إذ يرتبط عدد حروف الكلمة بجوهر المسألة وماهيتّها التي تصفها وتسمّيها هذه الكلمة، وأظهرت الكثير من الدّراسات إحكام النظم الرّقمي وتعدد وجوه الرّوابط والتّرتيبات بين الأرقام القرآنيّة، وأوجدت كثير من البحوث ملاحظات عدديّة وإعجازاً رقميّاً مبهراً، مما يؤكّد على أهميّة البنيّة الرّقميّة للكلمة القرآنيّة كأحد معطيات النّص القرآني ووجهاً من وجوه إعجازه البياني.

يسعى المبحث لتأصيل وتأطير أسلوب للتّعامل مع العدد القرآني والمعطيات الرّقميّة القرآنيّة من خلال توضيح أهميّة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة وعلاقتها بالبنية الحرفيّة لهذه الكلمة، مع صياغة قيم إعجازيّة رباعيّة، للبنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، فضلاً عن إيجاد قواعد وأسس تساعد على كشف تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز، واستخراج الحقائق والمعجزات من المعطيات القرآنيّة الرّقميّة ومعالجتها، وإظهار الأسرار الخفيّة الكامنة في الكلمة القرآنيّة، وفي دلالات عدد حروفها.

3. تعريف الكلمة

الْكَلِمَةُ هِيَ اللَّفْظَةُ الْمُفْرَدَةُ الدَّالَّةُ بِالِاصْطِلَاحِ عَلَى مَعْنًى وعلى زمانه، المركّبة من نَظْمٍ من الحروف على التّوالي والتّعاقب، وَهَذَا التَّعْرِيفُ مُرَكَّبٌ مِنْ قُيُودٍ أَرْبَعَةٍ كما يقول الإمام الرّازي: فَالْقَيْدُ الْأَوَّلُ كَوْنُهُ لَفْظًا، وَالثَّانِي كَوْنُهُ مُفْرَدًا، وَالثَّالِثُ كَوْنُهُ دَالًّا وَهُوَ احْتِرَازٌ عَنِ الْمُهْمَلَاتِ، وَالرَّابِعُ كَوْنُهُ دَالًّا بِالِاصْطِلَاحِ. وَأقام الدَّلَالَةَ عَلَى أَنَّ دَلَالَاتِ الْأَلْفَاظِ وَضْعِيَّةٌ لَا ذَاتِيَّةٌ [2].

ولكل كلمة:

- معنى: ذهني، وعيني، ولفظي، وخطي.
- بنيةٌ وهيئةٌ وشكلٌ ورسمٌ.
- بنيةٌ (حرفيّة أو رقميّة)، معنىً (تدّل عليه)، زمانٌ (قيلت فيه أو تدّل عليه)، مكانٌ (قيلت فيه أو تشير إليه).
- حقيقةٌ ومجازٌ وَرَسْمٌ وَاعْتِبَارُ [3].
- وقال النّورسي: لكل كلمة حروفاً وهيئةً وكيفيةً وموقعاً [4].
- وقال أيضاً الكلمة هي: المعنى الحرفي، والمعنى الإسمي، والنّية، النظر" [5].
- وقال أيضاً: قد يُدرج في كلمة واحدة براهين كثيرة لدعوى: صراحةً وإشارةً ورمزًا وايماءً" [6].

4. كل كلمة من كلمات الْقُرْآنِ الكريم معجزة

إن الْقُرْآن العظيم بجميع معجزاته معجزة للرّسول ﷺ، وجميع معجزاته ﷺ أيضًا هي معجزة قرآنيّة، إذ أنها تشير إلى نسبة الْقُرْآنِ الكـــريم إلى ﷲ ﷻ، أي أنه كلام وقول ﷲ ﷻ، وبظهور هذه النّسبة تكون كل كلمة من كلمات الْقُرْآنِ الكريم معجزة، لأن الكلمة الواحدة آنذاك يمكن أن تتضمّن بمعناها شجرة من الحقائق فهي بمثابة النّواة، أو بمثابة مركز القلب

استلمت الورقة بالكامل في 1 اغسطس 2017 وروجعت في 10 اغسطس 2017 وقبلت للنشر في 22 سبتمبر 2017

ونشرت ومتاحة على الشبكة العنكبوتية في 2 اكتوبر 2017

ذات علاقة مع جميع أعضاء الحقيقة العظمى، ويمكن أن تنظر وتتوجّه بحروفها وهيئتها وكيفيّتها وموقعها إلى مالا يحدّ من الأمور وذلك استنادها الى علم محيط وإرادة غير متناهية [7]، فهي تصف وتسمّي مسألة محدّدة ومعلومة في ظاهرها، لكنها تحمل حقائق كبيرة وتختزل في باطنها قوانين ونواميس هائلة لا يعلم حدودها إلا ﷲ ﷻ، لأنهّا تتّصل بعمق التّأويل، ولأنّها روح من أمر ﷲ ﷻ، تنتمي لعالم الأمر، وتتعلّق بصفات الخالق ﷻوأسمائه الحسنى

5. رسم الكلمة القرآنيّة توقيفي

الكلمات القرآنيّة هي وحي السماء، وهي قول ﷲ ﷻ وهي كلامه وهي أمره، وهي حصراً دون بآقي كلمات اللغة العربيّة فطريّة موحاة من ﷲ ﷻ والقرآن الكريم ينتمي إلى عالم الأمر، ورسم الكلمة القرآنيّة هو توقيفي بأمر ﷲ ﷻ وهذا ما يجمع عليه جمهور العلماء، إذ للحروف المرسومة في النّص القرآنيّ هويتّها، ولكلٍّ منها دلالاته التي تميّزه عن غيره، وتعهّد ﷲ ﷻ بحفظ كتابه، فلا يمكن حذف حرف أو زيادة حرف، أو تبديل حرف بحرف.

6. تعلّق رسم الكلمة القرآنيّة بالمعنى والإعجاز في ذلك

بعد البحث والتدّبر والدّراسة وجد الباحث محمد شملول في كتابه إعجاز رسم القرآن الكريم، أن هناك إعجازاً رائعاً في طريقة كتابة ورسم الكلمة القرآنيّة، يتمثّل في أن حروف الكلمة القرآنيّة ترسم صورة صادقة للمعنى المراد، سواء بحذف بعض الحروف أو زيادتها أو إبدالها أو وصلها أو فصلها، فالكلمة القرآنيّة حينما تُحذف بعض حروفها تتلاصق وتقترب أكثر من بعضها، فيوحي ذلك بصورة المعنى متلاصقة وقريبة ، كما يوحي ذلك بصورة سريعة نظراً لقلة زمن حدث الكتابة النّاتج عن حذف بعض حروف الكلمة، كذلك فإن الكلمة القرآنيّة حينما تزيد بعض حروفها عن الحروف المعتادة سواء نُطقت هذه الحروف أو لم تنُطق، فإن هذا يوحي بصورة للمعنى كبيرة أو صورة متمهّلة تحتاج إلى التّدبر والتّفقّه، ويوحي ذلك بطلب التّدبر والتّفكر والتّمهل [9].

7. تعلّق عدد حروف الكلمة القرآنيّة بجوهر المسألة التي تصفها وتسمّيها

إن عدد حروف كلّ كلمة محسوب بدقّة، ومضبوط بإحكام وبتناسق تام وتكامل مع الاسم الذي تحمله هذه الكلمة، إذ يرتبط عدد حروف الكلمة بجوهر المسألة وماهيتّها التي تصفها وتسمّيها هذه الكلمة، ويتجلّى هذا الارتباط من خلال حقائق كثيرة بيّنها المهندس عدنان الرّفاعي في كتابه المعجزة، إذ تتّحدّ لغة الأرقام وتتناسب مع المعنى اللغوي للنّصوص القرآنيّة لتشكّل معنىً لغوياً بلاغيّاً كاملاً [10].

8. النّظْم القرآني واختيار الكلمة

اهتمَّ النّظْم القرآني في اختيار الكلمة المناسبة لأداء وظيفتها وأدوارها، حيث يؤتى بالكلمة وتوضع في مكان معيّن من النّص بحيث لو تغيّر وضعها تقديماً أو تأخيراً أو حذفاً لاختلّ ذاك اللّفظ، وذاك الوزن الخاص، وذاك المعنى، ولا يمكن تثنيتها أو جمعها، ولا يمكن حذف حرف أو إضافة حرف أو تبديل حرف بحرف.

9. أدوار وضرورات الكلمة القرآنيّة

<u>للكلمات القرآنيّة أدوار كثيرة تم جمع أهمها في أربعة:</u>

- دور وضرورة في السّياق للدلالة على المعنى وإيضاح الصّورة، وإبراز الجانب اللغوي البياني المعجز.
- دور في تناسب الإيقاع فتتلائم مع محيطها من الكلمات.
- دور علمي في الدّلالة على حقائق وظواهر وأحداث.
- دور عدديّ يلائم المعنى ويرتبط به، وله دلالات إعجازيّة مختلفة.

10. البنية الحرفيّة للكلمة القرآنيّة

بما أن الحرف الْقرآنيّ المرسوم لبنة بناءِ الكلمةِ القرآنيّة، فهو اللبنة الأولى للمعنى، وقد ذكر ﷲ ﷻ في كتابه الحروف مجتمعة، وقد ذكرها مفردة، حيث تختلف القيمة المعنويّة للصورة الفرديّة والتركيبيّة للحروف من خلال عمليّة تركيبها وجمعها، أو التّعامل معها بشكل مفرد، وتأتي الكلمة القرآنيّة وصفاً مطلقاً لماهيّة الموصوف، ممن خلال اجتماع معاني الحروف المكوّنة لهذه الكلمة بترتيب معين، ويؤدّ تغيير ترتيب الحروفِ المرسومةِ في الكلمةِ ذاتِها إلى تغييرٍ في المعاني والدّلالاتِ التي تحمِلُها هذه الكلمة.

11. البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة

إن اختيار الأرقام الواردة في القرآن الكريم وما تُشير إليه بقدر معلوم، وتكرار موزون، وأشكال مُختارة بعناية ودقّة، إنما هو بمقدار محسوب بحساب الحسيب ﷻ وعلمه وحكمته، ونركّزُ على مفهوم عدد الحروف لأن من صاغ هذه الحروف ﷻ، لم يكن ليضع عددها في الكلمة عبثاً، إنما الحكمة والعلم والقدرة والإرادة هي التي اقتضت ذلك، فنرى الكلمة الواحدة قد تأتي أحياناً مع ألف أو بدون ألف، أو مع ياء أو بدون ياء، مثلاً الكلمات (سموات، سموت)، (ابرهيم، ابرهم)، (آيات، آيت).

كما أن للكلمة معنىً لغوياً وبيانياً وعلمياً وغيبياً، ولترتيبها ونَظْمها وتكرارها نظاماً متكاملاً محكماً، فأيضاً هناك نظام وبناء محكم لعدد حروفها أو بنائها الرّقمي وتركيبها العددي، لذلك سندعو عدد حروف الكلمة في القرآن الكريم البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة.

<u>وكمثال على ذلك:</u>

- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {الله}= [4] حروف
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {كلمة، كلمت}= [4] حروف
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {قران، محمد}= [4] حروف
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {المثاني}= [7] حروف
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {ص}= [1] حروف
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة {المستغفرين}=[10] حروف

إن أكبر كلمة قرآنيّة عدد حروفها عشرة 10، وأصغر كلمة قرآنيّة عدد حروفها هو حرف واحد 1 فقط، وبالتّالي:

البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة ∈ {1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10}

إذاً البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة تمثّل عدداً عشرياً واحداً محدّداً بين 1 و 10، ينتمي إلى نوع المعطيات المحسوبة (المحصاة) من صنف المعطيات المستنتجة، وهذا الرّقم هو الذي يمثّل الكلمة رقميّاً في الآية.

12. أهمّيّة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة ودلالاتها

يقول الإمام النّورسي: " إن قيمة الحروف ليست في معانيها فقط بل بينها مناسبات فطريّة كمناسبة الأعداد، كشَفَها علم أسرار الحروف " [11].

يقول الجاحظ مفسّراً قوله ﷻ:{عَدَدَ السِّنِينَ وَ الْحِسَابَ}، أجرى الحساب مجرى البيان بالقرآن الكريم [12]. إذاً نستطيع من خلال استقراء النّصوص القرآنيّة التي ذكرت فيها أعداد معيّنة، أن نتبيّن شيئاً من مقاصد القرآن الكريم في ذكر هذه الأعداد، وأن نصل باستخدامها وتنظيمها وترتيبها، واستخراج واستنباط أعداد أخرى منها، إلى كشف حقائق واعجاز جديد لكتاب ﷲ ﷻ.

يقول الإمام النّورسي: " فكما تتراءى مقاصد القرآن الكريم في كله، فقد يدلّ عليها رقم أو عدد صريح أو كامن يحتاج تأمّل وتفكّر وتدبّر، أو قد يُؤكد العدد معنى أو يُرّسخ مدلولاً، وقد يتّحد المعنى مع الرّقم لرفع غطاء وكشف سر وإظهار إعجاز، لأنّ كل جزء فجزء كالمرآة لكلٍ فكلٍ متصاعداً، كما أن الكلّ يتراءى في جزءٍ فجزءٍ متسلسلاً " [13].

ويقول أيضاً عن الآية الكريمة: "

﴿ قُل لَّوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَ لَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴾ [الكهف: 109/18].

أنها تبيّن رمزاً مدى أهمية الحروف القرآنية ومدى قيمتها ومزاياها وكونها نابضة بالحياة فتقول بمعناها الإشاري أن القرآن الكريم الذي هو كلام ﷲ ﷻ حي يتدفق بالحيوية رفيع سام الى حد لا ينفد عدد الأسماع التي تنصت اليه ولا عدد الكلمات المقدسة التي تدخل تلك الأسماع، لا تنفد تلك الأعداد حتى لو كانت البحار مدادا والملائكة كتّابا لها " [14].

إنّ الحسنةَ الموعودةَ ليست بعدد الكلماتِ القرآنيّة، بل بعدد الحروف، فلعدد حروف الكلمة القرآنيّة معانٍ كثيرة وحقائق كبيرة، هي لغة تفصح عن الكثير من الحقائق والأسرار والإعجاز في الكتاب العزيز كتاب ﷲ ﷻ، وهذه الحقيقة هي بداية لأبحاث كثيرة لإعجاز إحصاء حروف كل كلمة في القرآن الكريم.

هنالك نوع من التّناسق الرائع بين الكلمات في الجّملة الواحدة وبين الحروف في الكلمة الواحدة، نحاول فهم أسرار البنيّة الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، والمدلول العددي للحرف الواحد أو عدد حروف الكلمة بعضها أو كلّها، في آيات القرآن الكريم، وما ينتج عنها من أعداد ناتجة عن صفّ هذه الأرقام أو جمعها أو استنباط معطيات رقميّة أخرى منها، وإجراء الدّراسات والأبحاث عليها، حيث أن ربط الأعداد بالحروف، وربط الحروف بالأعداد، سيفتح آفاقاً جديدة ويكشف أسراراً لم نكن نعلمها من قبل، وسيساعد على كشف تفاصيل المنظومة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز، وسيمكّننا الحصول على نتائج عديدة تساعدنا في استخراج الأسّرار الخفيّة الكامنة في الكلمة، وفي دلالات عدد حروفها.

ومما قيل إن أسرار الحروف في الأعداد، وتجليّات الأعداد في الحروف، وإن معرفة وإدراك كل المفاهيم، في عالم الوجود من الغيب والشهود والمعاني، كامن في مثاني وجوه صورة الحروف، أي في الصّورة الفرديّة والتّركيبيّة للحروف وعددها.

13. البنية الرّقميّة للفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ والأسماء الحسنى

إن أكثر الكلمات تكرارً بين الكلمات رباعيّة البنية الرّقميّة في القرآن الكريم، هي لفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ بالإضافة إلى أن معظم أسماء الله الحسنى الواردة في كتاب ﷲ ﷻ وفي السنة النبوية رباعيّة البنية الرّقميّة بدون الـ التعريف، عددها في كتاب ﷲ ﷻ، 64 اسماً أي 4×4×4، وهي:

- {الله-أعلى- أكرم- ظاهر-باطن-باري- بصير- توّاب-جبّار- حافظ- حسيب- حفيظ- مبين-حكيم-حليم-حميد-قيّوم-خبير-خالق-خلاّق- رءوف-رحمن-رحيم-رزّاق- رقيب- سلام- سميع-شاكر-شكور- شهيد-عالم-عزيز-عظيم-عليم-غفّار-غفور-فتّاح-قادر-قدّوس-قهّار- قاهر-قدير-قريب-كبير - كريم- لطيف- مؤمن- متكبّر- متين- مجيب- مجيد- محيط-مصوّر- مقيت- مليك-مولى-نصير-واحد- وارث-ودود-واسع-والي-وكيل-وهّاب}.
- ومن السّنة النّبوية 12 اسماً أي 4×3، وهي: {جميل، جواد، رفيق، سبّوح، شافي، قابض، باسط، مقدّم، مؤخّر، محسن معطي، منّان}[15].
- معظم صفات ﷲ ﷻ رباعيّة البنية الرّقميّة ومنها: {فاطر- جاعل-قابل-غافر-كاشف-فعّال}.

14. البنية الرّقميّة لكلمة {كلمة، كلمت} في القرآن الكريم

بما أن البنية الرّقميّة لكلمة لفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ رباعيّة البنية الرّقميّة جاءت{كلمه، كلمت} في القرآن الكريم رباعيّة البنية الرّقميّة وجاءت كلمة {قران}، وكلمة من نزل عليه القرآن الكريم { محمد } ﷺ، وكلمة من نزل بالقرآن الكريم{ رسول }، أمين وحي السماء رباعيّة البنية الرّقميّة، بالإضافة إلى أن كلمة فعل التّكوين والجعل والوجود الكلمة{ يكون } رباعيّة البنية الرّقميّة، والأهم من ذلك أن أكثر كلمات القرآن الكريم رباعيّة الحروف.

15. معظم الكلمات في القرآن الكريم رباعيّة البنية الرّقميّة

أظهرت النتائج بعد إحصاء البنية الرّقميّة لكلمات القرآن الكريم، أنّ أكثر كلمات القر آن الكريم رباعيّة البنية، أي عدد حروفها هو أربعة، وعددها في القرآن الكريم 17663 كلمة، وهذا ما يظهره الجدول(1) والشّكل(1) التّاليان:

الجدول(1) يظهر البنية الرّقميّة لكلمات القرآن الكريم

البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة	عددها في القرآن الكريم
1	9539
2	14739
3	15849
4	17663
5	15060
6	10055
7	2879
8	1065
9	104
10	15

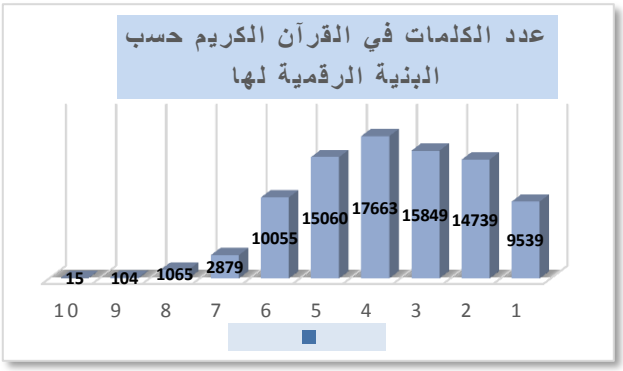

الشكل(1) يظهر أن الكلمة رباعيّة البنية الرّقميّة هي الأكثر في القرآن الكريم

من الجدول(1) والشكل(1) نلاحظ أن الكلمة ذات البنية رباعيّة الحروف هي الأكثر وروداً بين كلمات القرآن الكريم، وهي 17663 كلمة.

أظهرت نتائج دراسة وإحصاء الكلمات القرآنية ذات البنية رباعيّة الحروف أن:

- الكلمة القرآنية ذات البنية رباعيّة الحروف هي الأكثر وروداً بين كلمات القرآن الكريم.
- أكثر كلمة ذات بنية رباعيّة الحروف تكرارً في القرآن الكريم، هي كلمة ﴿ الله ﴾.
- ربما يكون هذا دلالةً، أو إشارةً على انتماء وتبعيّة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة وتوافقها وتناسقها مع البنية الرّقميّة للفظ الجلالة ﴿ الله ﴾، وبالتّالي مع البنية الرّقميّة لكلمة { قران } و { محمد } وأيضاً { كلمة، كلمت }.

16. الحقيقة الرباعية لتكريم حروف الاسم الأعظم ﴿الله﴾ الرباعية

البنية الرقمية للفظ الجلالة ﴿ الله ﴾ = 4

فكما اقتضت الحكمة والقدرة الإلهية والعلم والمعرفة الربانية، بناء وتكوين وتشكيل وترتيب أعظم اسم في الوجود ﴿ الله ﴾، من بنية رباعيّة الحروف، فمن الممكن و﷽، أعلم، أنها اقتضت تبعية كل ما في الوجود رباعياً لهذه الكلمة، وتكريماً لهذا الاسم الأعظم وللرقم الدّال على عدد حروفه أو بنيته الرقمية، لقد كرّمه المولى ﷻ بتكريم كثير، تم تلخيصهم وجمعهم بأربع حقائق، أولها أن جاءت معظم أسماء وصفات ﷽ ﷻ، رباعية البينة الرقمية، وثانيها أن كلمة التوحيد أجلّ حقيقة في الكون وأعظم شهادة في كتاب ﷽ ﷺ، اختصت بالاسم الأعظم وكانت رباعية البنية الرقمية، وتكرّرت في القرآن الكريم بأشكال أربع، والثالثة: أن القرآن العظيم المنزل على خاتم النبيين ﷺ، رباعي البنية الرقمية، فاسمه ومعظم صفاته المذكورة فيه، وأكثر كلماته وآياته رباعيّة البنية الرقمية، ورابعها أن جاء أمر الفعل الإلهي والتكوين والجعل والحدوث والوجود والتّشيّء، الكلمة { يكون } رباعيّة البنية الرقمية [16].

17. الأبعاد الإعجازيّة للبنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة

يرتبط البناء الرّقمي للنّص القرآني بالبناء اللغوي، وببناء المعنى والدّلالات الذي يحمله هذا النّص، ولمّا كان الحرف هو اللبنة الأولى في هذا البناء، فهو اللبنة الأولى في البناء الرّقمي للكلمة التي تشكّل واحدة الوصف للنّص القرآني.

بما أن البنية الرباعيّة للكلمة القرآنية هي الأكثر وروداً بين الكلمات القرآنيّة، فتمّ صياغة قيم إعجازيّة رباعيّة الأبعاد أيضاً للبنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة، يظهرها الشّكل(2). إذ ظهر بعد دراسة عن هذه القيم، أن بعض الباحثين حاولوا إظهارها بطرق مختلفة وبشكل مستقل لكل منها، وتمّ إثبات علاقة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة مع المعطيات الأساسيّة في إعجاز القرآن الكريم، وهي الرّقم سبعة [17] [18]، والرّقم تسعة عشر [19][20].

وهذ الأبعاد كما يلي:

- ❖ قيمة بلاغيّة: تتمثّل في ارتباطها مع الحقائق الإعجازيّة للقرآن الكريم، ومع حقائق وظواهر وأحداث كونيّة وتاريخيّة.
- ❖ قيمة معنويّة: تتعلّق بجوهر المسألة التي تصفها وتسمّيها الكلمة.
- ❖ قيمة زمانيّة: تتمثّل في الدّلالات الزمنيّة لها منفردة أو عند جمعها أو صفّها مع البنى الأخرى للنّص القرآني.
- ❖ قيمة عدديّة: تتمثّل في الدّلالات العدديّة لها منفردة أو عند جمعها أو صفّها مع البنى الأخرى للنّص القرآني.

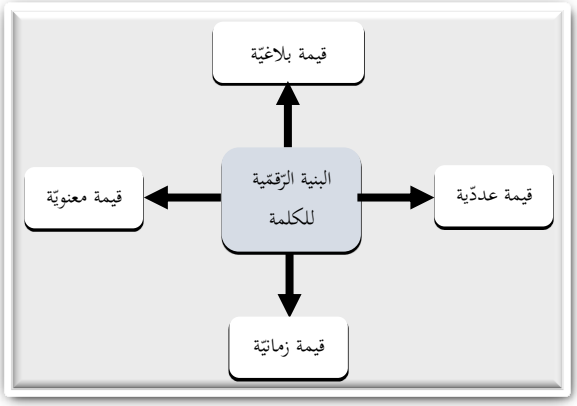

الشكل(2) الأبعاد الإعجازيّة للبنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة

سنعرض أمثلة على هذه الأبعاد:

- كمثال آية حفظ القرآن الكريم ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [الحجر: 9/15].

[إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَ إِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ]
[6 2 3 1 5 5 3 6 3]

- بصف البنية الرّقميّة لأول كلمة وآخر كلمة نحصل على 63 (يمثّل عمر من نزل عليه هذا الذّكر، المصطفى ﷺ)، وهو من مضاعفات الرّقم سبعة:

9 × 7 = 63

- مجموع البنى الرّقميّة لكلمات الآية هو 28 حرفاً بعدد الحروف الأبجديّة التي هي لغة القرآن الكريم وهذا العدد من مضاعفات الرّقم سبعة:

4× 7 =28

- العدد الذي يمثّل البنى الرّقميّة لكلمات الآية مصفوفاً هو: 62315533، وهو من مضاعفات الرقم سبعة: 62315533 = 7 × 8902219

- كمثال النّص القرآني {سبع سموت}

[سبع سموت]
[3 4]

عند جمع البنى الرّقميّة لكلمات النّص نجد أن 3+4=7، نلاحظ أنه يتطابق مع الحقيقة التي يشير إليها النّص.

18. البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة

لكل نصّ من نصوص القرآن الكريم نظاماً ونَظْماً رقميّاً مُحكماً، وكياناً وبنيةً خاصةً وتركيباً فريداً يربط بين نَظْم الكلمات ونَظْم الأرقام، وبما أن للآية القرآنيّة مجموعة مرتّبة من الكلمات، وللكلمة بنية حرفيّة ورقميّة، فإن للآية القرآنيّة بنية رقميّة خاصة بها، إذ سندعو العدد العشري الذي يعبر عن أعداد حروف كلمات الآية في القرآن الكريم، البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة.

وكمثال على ذلك:

- البنية الرّقميّة للآية :

﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾[الفاتحة: 1/1].

هي العدد: [3 4 6 6] وهي رباعية البنية أي مؤلفة من أربع كلمات

- البنية الرّقميّة للآية :

﴿ من الجنة و الناس﴾ [الناس: 6/114].

هي العدد: [2 5 1 5] وهي رباعية البنية أي مؤلفة من أربع كلمات

- البنية الرّقميّة للآية :

﴿ هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلم المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر سبحن الله عما يشركون ﴾ [الحشر: 23/59].

هي العدد[6 3 4 4 7 6 6 7 6 5 6 5 2 3 3 2 5 6 6 7 4 4 3 6 2 4 4 2] :

بما أن عدد كلمات الآية يتراوح بين {1، 146} فإنه لدينا:

- إن أكبر آية قرآنيّة عدد كلماتها مائة وأربع وستون 146 كلمة، البنية الرّقميّة لها سندعوها مجموعة البنية الرّقميّة الأكبر للآية، وهي العدد :

{[5 5 5 3 7 4 3 3 4 7 1 5 5 4 6 1 2 3 4 2 4 3 4 4 6 1 5
4 4 4 1 4 4 3 1 2 4 3 3 3 3 4 4 4 5 2 5 2 2 6 2 3 2 6 4
6 1 8 6 2 6 3 2 5 5 4 1 7 3 5 2 6 2 3 7 5 7 6 1 2 3 6 3

2 4 1 2 5 2 6 5 2 5 3 4 4 4 3 4 1 4 6 1 4 3 7 3 2 4 4 5
8 5 4 5 4 3 7 1 6 3 7 1 2 4 4 1 2 4 1 2 6 4 4 3 1 5 4 1
6 4 1 4 3 2 4]]}

- إن أصغر آية قرآنيّة عدد كلماتها هو كلمة واحدة 1 فقط، والبنية الرّقميّة لهذه الكلمات تنتمي للمجموعة {2، 3، 4، 5، 6، 7، 8}، وهذه المجموعة سندعوها مجموعة البنية الرّقميّة الأصغر للآية القرآنية.

ومما سبق نجد أن مجموعة البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة هي:

{مجموعة البنية الرّقميّة الأصغر،...، مجموعة البنية الرّقميّة الأكبر}∋ مجموعة البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة

إذاً البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة تمثّل عدداً عشرياً محدّداً ينتمي لمجموعة البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة، هذا العدد هو الذي يمثّل الآية رقمياً في السّورة، وفي القرآن الكريم.

19. معظم آيات القرآن الكريم رباعيّة عدد الكلمات

إن إنزال القرآن الكريم هو على شكل آيات:
﴿ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾ [القصص: 2/28].
﴿ وَ كَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ وَ أَنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يُرِيدُ ﴾ [البقرة: 99/2].

الجدول(2) يظهر البنية الرّقميّة لكلمات القرآن الكريم

البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة	عددها في القرآن الكريم
1	24
2	97
3	293
4	497
5	418
6	356
7	317
8	257
9	300
10	271
11	289
12	285
13	233
14	235
15	224
16	213
17	198
18	178
19	171
20	149

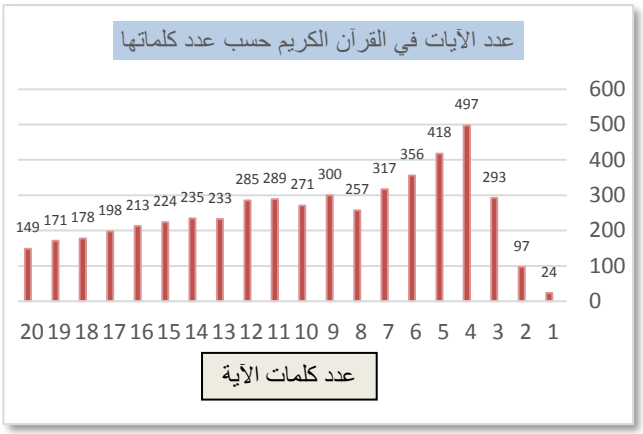

الشكل(2) يظهر أن أكثر آيات القر آن الكريم رباعيّة الكلمات

أظهرت النتائج بعد دراسة وإحصاء البنى الرقمية للآيات في القرآن الكريم، أنّ أكثر آيات القرآن الكريم ذات بنية رقمية رباعية أي تتألف من أربع أرقام لأن الآية تحتوي أربع كلمات، فمن الجدول (2) والشكل (2) نلاحظ أن الآيات التي تتألف من أربع كلمات هي الأكثر وروداً بين آيات القرآن الكريم، وهي 497 آية، وتم الاقتصار على إظهار الآيات حتى عدد الكلمات 20 فقط، إذ جميع الأعداد بعدها هي أصغر من العدد 497.

من خلال ما سبق وعند دراسة الآيات القرآنية ذات البنية الرباعيّة وجدنا أن:

- الآية ذات البنية رباعيّة الكلمات هي الأكثر وروداً بين آيات القرآن الكريم، مما يظهر تبعية وانتماء البنية الرقمية للآية القرآنية لرباعيّة لعبارة التّوحيد الخالدة: { لا إله إلا الله }.
- القرآن الكريم افتتح واختتم بآيات رباعيّة الكلمات.
- سورة البقرة لا تحتوي أي آية رباعيّة الكلمات.
- أكثر سورة تحتوي آيات رباعيّة الكلمات هي سورة الصافات، إذ تحتوي على 56 آية، وتحتوي على الآية ﴿ و انا لنحن الصافون ﴾ [الصافات: 1/37]، إذ قد تكون إشارة إلى أن أحد ميّزات الصف القرآني للآيات هو نظمها بشكل رباعي.
- أكثر آية تكراراً في القرآن الكريم رباعيّة البنية الرّقميّة، وهي الآية:

﴿ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ [الرحمن: 13/55]، وتكرّرت 31 مرة.

ملاحظة:

عند إحصاء حروف وكلمات القرآن الكريم، نلتزم طريقة العدّ والإحصاء اعتماداً على الرّسم وليس اللفظ وذلك وفقاً للرّسم الأول أو الرّسم العثماني برواية حفص عن عاصم، وباعتبار حرف الواو كلمة، باستخدام برنامج النّفرة المثاني للقرآن الكريم [21]، الذي يعتمد المصحف الإلكتروني لمجمّع الملك فهد لطباعة المصحف الشّريف بالمدينة المنوّرة، www.qurancomplex.org، والذي يستخدم نفس معطيات برنامج إحصاء القرآن الكريم [22].

إن من عظمة القرآن الكريم، أنه متعدد وجوه الإعجاز مع كل رواية وكل رسم من رسوم من رسوم المصحف الشريف، ويستوعبها جميعها من دون استثناء وعلى مستوى واحد من الدقة والإتقان، واعجازه هو مع مثاني رسميه، وهما الرسم الأول (العثماني) وهو رسم توقيفي كتب على هيئته لأسرار خصّ ﷲ ﷻ بها كتابه العزيز دون سائر الكتب السماوية، والرسم الإملائي الحديث. لكن يؤكد العلماء على عدم الخروج على الرسم العثماني، إذ نقل السيوطي في الاتقان عن الإمام أحمد ﷺ أنه قال: يحرم مخالفة مصحف الإمام في واو أو ياء أو ألف أو غير ذلك [23].

20. النتائج والخلاصة

يسعى البحث لوضع مجموعة من الأسس والقواعد العلمية المنهجية تكون مرجعاً للأبحاث والدّراسات في مجال الإعجاز العددي في القرآن

الكريم، تساعد على التحكم بها وضبطها، ومرتكزاً للباحثين في دراساتهم العددية والإحصائية، وتكريماً للقرآن الكريم فيكون العمل معه وبه منظماً موثّقاً، ووسيلة مادية بدلائل علمية وإيمانية، لكل من أحب التّأكد من صدق هذه الدّراسات ليكون القلب مطمئناً، ونبني عقيدتنا على أسس صلبة ومتينة.

تـأتي أهميـة هـذه الأبحـاث مـن كونهـا تضـع أسـس لأبحـاث المرحلـة القادمة من أبحاث إعجاز كتاب الله، من خلال بعض المرجعيات لاستخدام بعض علوم العصر، وتوضيح الإشارات القرآنية إليها.

يخلص المبحث لمجموعة من النّتائج أهمها ما يلي:

- تم تسميّة عدد حروف الكلمة في القرآن الكريم البنيـة الرّقميّة للكلمـة القرآنيّة.
- تم تسميّة العدد العشري الذي يعبر عن أعدد حروف كلمات الآيـة في القرآن الكريم البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة.
- البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة تمثّل رقماً عشرياً محدّداً بين 1 و 10، هذا الرّقم هو الذي يمثّل الكلمة رقميّاً في الآية.
- البنية الرّقميّة للآية القرآنيّة تمثّل رقماً عشرياً محدّداً، هذا الرّقم هو الـذي يمثّـل الآيـة رقميّـاً فـي السّـورة، وفـي القـرآن الكـريم، فعـدد الحـروف هـو أحـد خصـائص الكلمـة القرآنيـة، ولا يمكـن فصلـه عـن الكلمة.
- يعـدّ المبحـث محاولـة لفهـم أسـرار البنيّـة الرّقميّـة للكلمـة القرآنيّـة، والمدلول العددي للحرف الواحد أو عدد حروف الكلمة بعضـها أو كلّها، فـي آيـات القرآن الكريم، ومـا ينتج عنهـا من أعداد ناتجـة عن صفّ هذه الأرقام أو جمعها أو استنباط معطيات رقميّة أخرى منها.
- تساعد نتائج المبحث في أن نتبيّن شيئاً من مقاصد القرآن الكريم من خلال استقراء الأعداد التي تعبر عنها البنيـة الرّقميّـة للكلمـة القرآنيّـة، وأن نصـل باسـتخدامها وتنظيمهـا وترتيبهـا، واسـتخراج واسـتنباط أعداد أخرى منها، إلى كشف حقائق واعجاز جديد لكتاب ﷻ.
- تم صياغة توصيف للأبعاد الإعجازيّة للبنيـة الرّقميّـة للكلمـة القرآنيّـة. أجملناهـا بأربعـة، قيمـة بلاغيّـة، قيمـة معنويّـة، قيمـة زمانيّـة، قيمـة عدديّة.
- أظهرت النتائج أن أكثر كلمة رباعية البنيـة وروداً في القرآن الكريم هي كلمة ﴿ الله ﴾.
- أظهـرت النتـائج أن الكلمـة ذات البنيـة رباعيّـة الحـروف هـي الأكثـر وروداً بين كلمـات القرآن الكريم، هذا ربمـا يكـون دلالـةً، أو إشـارةً على انتماء وتبعيّة البنية الرّقميّة للكلمة القرآنيّة وتوافقها وتناسقها مع البنية الرّقميّة للفظ الجلالـة ﴿ الله ﴾، ومـع البنيـة الرّقميّـة لكلمـة{ كلمـة، كلمت } القرآنيّة.
- أظهرت النتائج أن الآية ذات البنية الرباعيّة أي التي تتـألف من أربـع كلمـات، هـي الأكثـر وروداً بـين آيـات القـرآن الكـريم، وأن القـرآن الكريم، افتتح واختتم بآيات رباعيّة الكلمات، وهذا ربمـا يكون إشارة إلى أن أحد ميّزات الصف القرآني للآيات هو نظمها بشكل رباعي، وقد يكون ذلك تابعاً لرباعيّة لعبـارة التّوحيد الخالدة: { لا إلـه إلا الله }.
- يقـدّم المبحـث قواعـد وأسـس تسـاعد علـى كشـف تفاصـيل المنظومـة القرآنيّة التي بها يظهر الإعجاز، واستخراج الحقائق والمعجزات من المعطيـات القرآنيّـة الرّقميّـة ومعالجتهـا، وإظهـار الأسّـرار الخفيّـة الكامنة في الكلمة القرآنيّة، وفي دلالات عدد حروفها.
- يمكن اعتبار المبحث مساهمة متواضعة في تأصيل أبحاث الدّراسات القرآنيّة الحديثة التي تتماشى مع تطوّر معارف العصر وعلومه.
- يمكن الافادة من نتائج البحث في أبحاث المعالجة الآلية للغة العربيـة، وتقنيات الفرز والتنصيف واسترجاع المعلومات.

21. الخاتمة

إن كل كلمة من كلمات القرآن الكريم في نفسها غرة، وبمفردها درة، وكل كلمة لو أفردت كانت في الجمال غايـة، وفـي الدّلالـة آيـة، ولا يمكن لبشر مهما أوتي من جوامع الكلم، أن يلمّ بإعجاز كلمة، من كلام ﷻ. نأمل أن يكون المبحث محاولة لاستجلاء أبعاد أخرى جديدة لمعاني كلمات القرآن الكريم، واستخراج بواطن مراميه، وإظهار وإدراك جمال النّص، من خلال آيات ﷻ الإحصائيّة، وأن يكون مساهمة متواضعة فـي تأصـيل أبحـاث الدّراسـات القرآنيّـة الحديثـة التـي تتماشـى مـع تطـوّر معارف العصر وعلومه، وخدمة متواضعة لكتاب ﷻ، تساعد على التّدبّر في كلماته وحروفه وأرقامه.

ﷻ

المراجع

[1] الرّازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرّازي، الملقب بفخر الدين الرّازي خطيب الري (ت: 606 هـ)، تفسير الرّازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط 3، 1420هـ. باب 2، ج 1، ص 280.

[2] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، رسائل النور، المكتوبات، ترجمة: إحسان قاسم الصالحي، دار سوزلر، القاهرة، ط 2، 1960م. القسم الثالث من المكتوب التّاسع والعشرين، ص: 522-527.

[3] الرّازي. مفاتيح الغيب = التفسير الكبير، باب 1، ج 1، ص 36.

[4] الزّركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزّركشي (ت: 794هـ)، البرهان في علوم القرآن، تعليق مصطفى عبد القادر عطا، ار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1988م. البرهان في علوم القرآن، 1/252.

[5] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، المكتوبات، ص 166.

[6] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، المكتوبات، ص 166.

[7] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، المكتوبات ص 505.

[8] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، المكتوبات، ص 560.

[9] شملول، محمد، إعجاز رسم القرآن الكريم وإعجاز التّلاوة، دار السّلام للطباعة والنّشر، القاهرة، مصر، 1427هـ-2006م.

[10] الرّفاعي، المهندس عدنان، النظريّة الأولى، المعجزة، نظريّة قرآنيّة في الإعجاز العددي، ط 3، دار الفكر، دمشق، سوريا، 1421هـ، 2000م.

[11] النّورسي، سعيد، كليّات رسائل النّور، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، تحقيق إحسان قاسم الصالحي، مطبعة الخلود، بغداد، العراق، ط 1، 1409هـ 1989م. ص 22.

[12] الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن عمر(ت 255 هـ)، الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، لبنان، 1996م. الحيوان، ج 1 ص 47.

[13] سعيد النّورسي. كليّات رسائل النّور، إشارات الإعجاز في مظان الإيجاز، ص 41.

[14] النّورسي، سعيد، رسائل النور، اللمعات، ترجمة: إحسان قاسم الصالحي، دار سوزلر، القاهرة، مصر، ط 6، 2011م. الجزء الثالث، ص 416.

[15] ابن عثيمين، محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: 1421هـ)، القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ط 3، 1421هـ/2000م.

[16] د. خالد بكرو. الحقيقة الرباعية لتكريم حروف الاسم الأعظم ﴿ الله ﴾ الرباعية، مجلة كلّيّةُ الدّعوة وأصول الدّين، الجامعة الأسمرية، لبيبيا، العدد 1، 2016.

[17] م. عبد الدّائم كحيل. إشراقات الرّقم سبعة في القرآن الكريم، الإصدار الأول لجائزة دبي للقرآن الكريم، دبي، الإمارات. 1427هـ-2006م.

[18] الحمصي، محمود عبد الرزاق، دراسة استقرائية للرقم 7، دار المعرفة، دمشق، سوريا، ط 1، 1410هـ-1989م.

[19] الرّفاعي، عدنان، النظريّة الخامسة، إحدى الكبر، نظريّة قرآنيّة في معجزة العدد تسعة عشر، دار الفكر، دمشق، سوريا، ط 1، 2001.

[20] جرار، بسّام نهاد، إعجاز الرقم 19 في القرآن الكريم مقدّمات تنتظر النّتائج، المؤسّسة الإسلاميّة للطّباعة والصّحافة والنّشر _ بيروت، لبنان، ط 3، 1425هـ/2004م.

[21] برنامج الشّفرة المثاني للقرآن الكريم. موقع الشّفرة المثاني للقرآن الكريم، الدكتور المهندس خالد بكرو. http://www.BinaryQuranCode.blogspot.com.tr/

[22] برنامج إحصاء القرآن الكريم حسب الرسم الأول، الإصدار 3.0، موقع أسرار الإعجاز العلمي، المهندس عبد الدّائم الكحيل. http://www.kaheel7.com/ar/

[23] جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، الإتقان في علوم القرآن، الإتقان في علوم القرآن، (بيروت، لبنان: دار الفكر، 1416هـ- 1996م)، (2/443).

[24] القرآن الكريم، مصحف المدينة النبوية، حسب الرّسم العثماني.